BBC
CNN
REUTERS
FRANCE 24
رصد مراكز الدراسات والمواقع
التحليلية للنخب العالمية البارزة

العنوان

الملخص التنفيذي	٣
١. البيت الأبيض أرسل رسالة خاصة إلى إيران قبل العملية الجديدة في هرمز / axios	٤
٢. النظام الإيراني انتهك الهدنة / وول ستريت جورنال	٥
٣. الجمود في مضيق هرمز يزيد من خطر الانزلاق نحو حرب شاملة / بي بي سي	٦
٤. عراقجي يتوجه إلى الصين بينما تضغط واشنطن على بكين بشأن هرمز / المونيتور	٧
٥. مسؤولون أمريكيون يسعون للحفاظ على الهدنة مع إيران، والإمارات العربية المتحدة تقول إنها تعرضت لهجوم / رويترز	٨
٦. حجم الملاحة عبر مضيق هرمز انخفض إلى قطرة / سي إن إن	٩
٧. هدنة أمريكا وإيران على وشك الانهيار؛ المأزق يضغط على كلا الطرفين / الغارديان	١٠
٨. المزيد من الاستثمار في الموارد العربية في التحالف مع أمريكا ليس منطقياً / الجزيرة	١١
٩. هل يمكن لباكستان أن تلعب دور الأخ في السلاح؛ دول الخليج تبحث عن تغييرات أمنية؟ / فرانس ٢٤	١٢
١٠. مهمة أمريكا لفتح مضيق هرمز ستكون مؤقتة / واشنطن بوست	١٣
١١. الحياد الاستراتيجي: كيف تربح سوريا في حرب إيران / دويتشه فيله	١٤
١٢. سياسة ترامب في أوكرانيا ناجحة بينما سياسته تجاه إيران تتعثر / نيويورك تايمز	١٥
١٣. من هرمز إلى الساحل: صدمة الأسمدة والحل المغربي / معهد الشرق الأوسط	١٧
١٤. اليابان والصين تقتربان بشكل خطير من الصراع / فورين بوليسي	١٩
ملخص وتحليل الخبير	٢٠

الصفحه

الملخص التنفيذي

استناداً إلى رصد أخبار ٥ مايو ٢٠٢٦ من وسائل الإعلام الدولية الموثوقة، بما في ذلك أكسيوس، وول ستريت جورنال، بي بي سي، رويترز، الغارديان، واشنطن بوست، نيويورك تايمز، ومراكز الفكر مثل معهد الشرق الأوسط، يتضح صورة مفزعة للأزمة في الخليج العربي. إن الهدنة التي تستمر شهراً بين الولايات المتحدة وإيران هشة للغاية، واحتمال الانزلاق نحو حرب شاملة قائم في كل لحظة. على الرغم من ادعاءات المسؤولين الأمريكيين (هيغسيث، روبيو، وترامب) بأن الهدنة صامدة، فإن إيران قد انتهكتها فعلياً من خلال شن هجمات متزامنة على السفن الحربية الأمريكية، والسفن التجارية، وأهداف في الإمارات. محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى الإيراني، أعلن صراحةً أن استمرار الوضع الحالي أصبح «لا يطاق» بالنسبة لأمريكا، وأن «معادلة جديدة» تترسخ في المضيق. بدأت عملية «الحرية» الأمريكية لفتح مضيق هرمز بنشر «قبة حمراء وبيضاء وزرقاء» من المدمرات والطائرات، ولكن لم يمر عبر المضيق سوى سفينتين ترفعان العلم الأمريكي حتى الآن. أوضح هيغسيث أن هذه العملية «مؤقتة»، وأن أمريكا تسعى لتسليمها لحلفائها. في المقابل، أكدت إيران على ممراتها المحددة بنشر خريطة جديدة تظهر مناطق أوسع من المياه الخاضعة لسيطرتها في المضيق. انخفض المرور البحري عبر المضيق إلى ٥٪ من متوسط ما قبل الحرب (من ٣٠٠٠ إلى ١٩١ سفينة في أبريل)، وبقي أكثر من ٨٠٠ سفينة و٢٠ ألف بحار عالقين. على المستوى الدبلوماسي، وصلت المفاوضات بوساطة باكستان إلى طريق مسدود. قدمت إيران خطة من ١٤ مادة تركز على رفع الحصار وآلية جديدة لإدارة المضيق، لكنها لم تتلق رداً مقنعاً من واشنطن. تمثل الزيارة الوشيكة لدونالد ترامب إلى بكين (١٤-١٥ مايو) والزيارة المتزامنة لحسين أمير عبد اللهيان عراقجي إلى الصين، الفرص الدبلوماسية الأخيرة قبل الانهيار الكامل للهدنة. عسكرياً، استنزفت الحرب نصف المخزون الاستراتيجي الأمريكي من صواريخ باتريوت (أكثر من ١١٠٠ صاروخ)، مما يلقي بظلال من الشك الجسيم على تسليم منظومات حيوية لأوكرانيا. كما تجاوزت التداعيات الاقتصادية المنطقة، فارتفاع أسعار سماد اليوريا بنسبة ٤٦٪ خلال شهر يهدد الأمن الغذائي لأكثر من ٥٠ مليون شخص في منطقة الساحل الإفريقي. ختاماً، فإن المأزق الحالي لا يطاق لكلا الطرفين، لكن أياً منهما غير مستعد للتراجع، ونافذة الفرص الدبلوماسية تغلق بسرعة.

أكسيوس

البيت الأبيض أرسل رسالة خاصة إلى إيران قبل العملية الجديدة في هرمز

في ١٥ مايو ٢٠٢٦، نشر باراك رافيد، الكاتب الكبير في موقع أكسيوس، مقالاً بعنوان «البيت الأبيض أرسل رسالة سرية إلى إيران قبل العملية الجديدة في هرمز». هذا التقرير، الذي يستند إلى محادثات مع مسؤول أمريكي ومصدر مطلع آخر، يقدم تفاصيل جديدة عن خلفية التوترات العسكرية في مضيق هرمز. الرواية الأساسية للمقال هي أن مسؤولاً كبيراً في إدارة دونالد ترامب، يوم الأحد، أبلغ إيران بالعملية الأمريكية الوشيكة «لتوجيه» السفن عبر

مضيق هرمز، وحذر من أنه لا ينبغي لطهران التدخل في هذه العملية التي تحمل اسم «مشروع الحرية». وفقاً لرافيد، أُرسلت هذه الرسالة الخاصة من البيت الأبيض لتقليل خطر التصعيد المحتمل. لكن على الرغم من هذا التحذير، شنت إيران يوم الاثنين، بالتزامن مع اليوم الأول للعملية الأمريكية، سلسلة من الهجمات ضد سفن البحرية الأمريكية، والسفن التجارية في المنطقة، وأهداف في دولة الإمارات العربية المتحدة. رواية الكاتب في هذا المقال هي أنه على الرغم من أن البيت الأبيض حاول منع اندلاع القتال بإرسال رسالة سرية، إلا أن إيران قد ردت عملياً بعمل عسكري. يؤكد رافيد أن مسؤولي البنتاغون، بمن فيهم وزير الدفاع بيت هيغسيث ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال دان كاين، حاولوا يوم الثلاثاء في مؤتمر صحفي التقليل من شدة الهجمات الإيرانية. ادعى هيغسيث أن الهجمات الإيرانية كانت «دون عتبة استئناف العمليات القتالية الكبرى»، وأن الهدنة لا تزال قائمة. وقال كاين أيضاً إن إيران نفذت هجمات، لكن الظروف لم تحن بعد لاستئناف الحرب. ومع ذلك، ينقل رافيد عن بعض المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين أنه إذا استمر المأزق الدبلوماسي، فقد يصدر ترامب أمراً باستئناف الحرب في وقت لاحق من هذا الأسبوع. يشير الكاتب أيضاً إلى منشور ترامب على شبكة «تروث سوشال» الاجتماعية، والذي نُشر بالتزامن مع إرسال الرسالة السرية وكان له محتوى مماثل. في سياق آخر، يتناول رافيد تفاصيل العملية والرد الإيراني. حسب كتابته، في اليوم الأول للعملية، نفذت إيران عدة هجمات على سفن أمريكية، وسفن تجارية، وأهداف في الإمارات. أعلنت وزارة الدفاع الإماراتية يوم الثلاثاء أن إيران شنت هجمات صاروخية وجوية جديدة ضد البلاد، وأن أنظمة الدفاع الجوي الإماراتية تصدت لها. يكتب الكاتب نقلاً عن هيغسيث أن أمريكا توقعت «اضطراباً» في بدء عملية هرمز، وأن بعض تصرفات الحرس الثوري الإيراني تتجاوز رغبة المفاوضين الإيرانيين. من ناحية أخرى، يشير رافيد إلى تصريحات المسؤولين الإيرانيين أيضاً. كتب محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى الإيراني، على منصة «إكس» أن إيران خلقت «معادلة جديدة» بردودها يوم الاثنين. ووصف عباس عراقجي، وزير الخارجية الإيراني، المفاوضات مع أمريكا بوساطة باكستان بأنها تتقدم، وحث إدارة ترامب على عدم الانجرار إلى مستنقع من قبل «الأشرار». الخلاصة هي أن العملية الأمريكية لم تتمكن في الأربع والعشرين ساعة الأولى من زيادة تدفق النفط أو السلع عبر مضيق هرمز بشكل ملحوظ. أبلغت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) أنه يوم الاثنين عبرت سفينتان فقط ترفعان العلم الأمريكي المضيق، ويوم الثلاثاء لم تعبر أي سفينة. على الرغم من أن هيغسيث ادعى أن «مئات السفن الأخرى في قائمة الانتظار»، فإن معظم شركات الشحن لا تثق على ما يبدو في ضمانات البيت الأبيض بأن الممر مفتوح. قال هيغسيث في النهاية: «نطلب من إيران أن تكون حذرة في أعمالها.» يختتم رافيد تقريره بملاحظة أنه لم يتم الإبلاغ عن هجمات إيرانية جديدة يوم الثلاثاء، وفي نفس الوقت لا يزال التوتر مرتفعاً. هدف الكاتب من هذا المقال هو إظهار الفجوة بين الرسالة الخاصة والعمل العسكري، واستمرار الهدنة الهشة، واحتمال استئناف الحرب في الأيام القادمة.

https://www.axios.com/٠٥/٠٥/٢٠٢٦/iran-strait-hormuz-operation-trump-

wsj

النظام الإيراني انتهك الهدنة

في ٤ مايو ٢٠٢٦، نشرت هيئة تحرير وول ستريت جورنال مقالاً بعنوان «النظام الإيراني انتهك الهدنة». الرواية الأساسية لهذا المقال هي أن الهدنة في الخليج العربي قد انكسرت، والمذنب الرئيسي لهذا الانتهاك هو النظام الإيراني. يؤكد الكتّاب في هذا التقرير أن دونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة، يواجه الآن قراراً استراتيجياً: إما فتح مضيق هرمز عبر المفاوضات وتقديم تنازلات لإيران، أو القيام بذلك بالقوة العسكرية. وفقاً لرواية هذا المقال، أعلن ترامب يوم الأحد «مشروع الحرية»، وهي عملية إنسانية

ظاهراً لتوجيه السفن التجارية وإنقاذ أطقم السفن الجائعة المحاصرة في المضيق، لكنها كانت في الواقع مناورة تكتيكية لكسر الحصار الإيراني وإعادة تدفق الطاقة. رواية هيئة تحرير وول ستريت جورنال هي أن إدارة ترامب حاولت إنشاء ممر آمن بعيداً عن المياه الإيرانية عبر تشكيل درع دفاعي يشمل الطائرات والسفن الحربية، دون مرافقة مباشرة للسفن. وفقاً للكتّاب، أعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) أن سفينتين تجاريتين ترفعان العلم الأمريكي عبرتا هذا الممر يوم الاثنين، وأن المدمرات الأمريكية عبرت المضيق لاحقاً. أكد الأدميرال براد كوبر أن القوات الأمريكية قامت خلال الأسابيع الماضية بتطهير الألغام وفتحت «خطاً حراً». لكن في المقابل، ردت إيران بالتهديد والقوة العسكرية. زعمت وسائل الإعلام الإيرانية في البداية أن صاروخين أصابا مدمرة أمريكية، لكن بعد أن نفت سنتكوم ذلك، قالت إنها أطلقت فقط طلقات تحذيرية. ومع ذلك، يذكر الكتّاب أن إيران كانت أكثر نجاحاً في مهاجمة السفن التجارية: ناقلة نفط إماراتية فارغة تعرضت لهجوم بطائرات مسيرة، وسفينة كورية جنوبية تعرضت لانفجار وحريق. الخلاصة هي أن وول ستريت جورنال تعتقد أن إيران أرسلت رسالة واضحة مفادها أنها لا تستطيع أن تفقد آخر أوراق الضغط لديها، وهو الحصار النفطي. يكتب الكتّاب أن إيران تريد من خلال ذلك زيادة الضغط على الاقتصاد العالمي وإجبار ترامب على قبول السيطرة الإيرانية على المضيق وفي النهاية قبول التخصيب النووي الإيراني. كما أن حاجة إيران الملحة هي إنهاء الحصار الأمريكي لموانئها. يدّعي هذا المقال أن الإمارات اعترضت ١٥ صاروخاً إيرانياً بمساعدة منظومة «آهيون داوود» الإسرائيلية، لكنها تعرضت أيضاً لأضرار من هجوم بطائرة مسيرة على المنطقة الصناعية في الفجيرة. تؤكد هيئة التحرير أن ترامب يمتلك التفوق العسكري ويمكنه فتح المضيق بالقوة إذا وجه ضربة. وفقاً لاعتقاد الكتّاب، فإن إيران قامت بأولى الطلقات لإنهاء الهدنة، وهذا هو كل الدليل الذي يحتاجه ترامب لاستخدام القوة ومنع تكرار هذا السلوك. ينتهي المقال بهذه الجملة: «يجب أن يُشكر الرئيس على إظهار الإرادة التي افتقر إليها الآخرون، لمواصلة الضغط.»

https://www.wsj.com/opinion/irans-regime-ends-the-cease-fire-

بي بي سي

الجمود في مضيق هرمز يزيد من خطر الانزلاق نحو حرب شاملة

في ٦ مايو ٢٠٢٦، نشر جيريمي بوين، المراسل الدولي لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، مقالاً بعنوان «الجمود في مضيق هرمز يزيد من خطر الانزلاق نحو حرب شاملة». الرواية الأساسية لبوين هي أن الهدنة في الخليج العربي عمرها أربعة أسابيع، وتبدو عليها علامات التآكل. وفقاً له، فإن العزم الراسخ للولايات المتحدة وإيران على الحفاظ على الضغط على بعضهما البعض يعرض هذه الهدنة لخطر جسيم. يؤكد الكاتب أن الهدنة وفرت فرصة للدبلوماسية بدت واعدة لفترة وجيزة، لكن المفاوضات المباشرة بين أمريكا وإيران في إسلام آباد بوساطة باكستان انتهت دون نتيجة. يكتب

بوين أن كلا الطرفين يرغبان في التوصل إلى اتفاق، لكن لديهما تصورات مختلفة عنه، والتزما بخطوطهما الحمراء. من وجهة نظره، طالما أن أحد الطرفين، أو الأفضل كليهما، لم يتخذ قراراً بتقديم تنازلات، فإن استئناف الأعمال العدائية لا يفصله سوى حادثة واحدة. رواية جيريمي بوين هي أن خطر سوء الفهم وسوء تقدير النوايا والعواقب موجود أكثر من أي وقت مضى. يرى أن هذين هما الطريقتان الكلاسيكيتان اللتان تخرج بهما الأزمات عن السيطرة وتتصاعد بهما الحروب. يعتقد الكاتب أن قرار أمريكا بمرافقة سفينتين عبر مضيق هرمز كان لا بد أن يتبع برد إيراني، والسؤال الفوري هو ما إذا كان هذا الرد سينتهي أم أن المزيد من الأفعال وردود الأفعال ستدفع الوضع نحو حرب شاملة. يرى بوين أن السيطرة على مضيق هرمز هي القضية المحورية للأزمة، ويذكر أن المضيق كان مفتوحاً للملاحة دون قيود أو رسوم حتى ٢٨ فبراير عندما هاجمت أمريكا وإيران. لكن الآن، أظهرت إيران أن إغلاق المضيق يمكن أن يكون سلاحاً هجومياً، ومصدر دخل، وبوليصة تأمين. يكتب بوين نقلاً عن عباس عراقجي أنه لا توجد عودة إلى الوضع السابق. الخلاصة هي أن بوين يعتقد أن أمريكا لا تستطيع أن تسمح لإيران بتحويل مضيق هرمز إلى مياه إقليمية لها وجمع رسوم بملايين الدولارات منه، لأن ذلك يعني تحويل النصر التكتيكي على القوات المسلحة الإيرانية إلى هزيمة استراتيجية. إن إغلاق المضيق له تداعيات اقتصادية عالمية، ونقص النفط والغاز والهيليوم والمواد الخام للأسمدة يؤثر على حياة الملايين في أبعد المناطق عن منطقة الحرب. يضيف الكاتب أن ترامب أصيب بخيبة أمل من صمود النظام الإيراني ومقاومته، لكن خيبة الأمل هذه هي نتيجة قراره المتسرع ببدء حرب على افتراض النصر السهل. في النهاية، يحذر بوين من أن إيران أظهرت استعدادها للعودة إلى الحرب، وقد تحدد وتيرة التصعيد. الإمارات، التي تعتبر الهدف الرئيسي لإيران بين جيرانها العرب، ردت بتعزيز تحالفها مع أمريكا وإسرائيل ونشر منظومة «آهين داوود». يعتقد بوين أن ترامب لا يزال يؤمن بأن النظام الإيراني سيستسلم للضغط والقوة العسكرية الأمريكية، لكن الواقع على الأرض يظهر شيئاً آخر.

https://www.bbc.com/news/articles/cgrpnq..jδvo

المونيتور

عراقجي يتوجه إلى الصين بينما تضغط واشنطن على بكين بشأن هرمز

في ٥ مايو ٢٠٢٦، نشرت روزالين كارول مقالاً بعنوان «عراقجي يتوجه إلى الصين بينما تضغط واشنطن على بكين بشأن هرمز». الرواية الأساسية لهذا المقال هي أن حسين أمير عبد اللهيان عراقجي، وزير خارجية إيران، سيصل إلى بكين يوم الأربعاء ٦ مايو، وهذه الزيارة تأتي في وقت تمارس فيه واشنطن ضغوطاً متزايدة على بكين للمساعدة في إعادة فتح مضيق هرمز. وفقاً للكاتبة، تأتي هذه الزيارة قبل أيام قليلة من الزيارة الطويلة التي طال انتظارها لدونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة، إلى بكين في الفترة من ١٤ إلى ١٥ مايو. أعلنت وزارة الخارجية الصينية يوم الثلاثاء أن وانغ يي، وزير الخارجية الصيني، سيلتقي عراقجي خلال هذه الزيارة، وسيبحث الجانبان التطورات الإقليمية والدولية. تؤكد كارول أنه منذ بدء الاشتباكات في ٢٨ فبراير، أجرى وزراء خارجية إيران والصين ثلاثة اتصالات هاتفية على الأقل، وفي آخر اتصال في ١٥ أبريل، أعلن وانغ يي أن الصين «مستعدة لمواصلة التسهيل لخفض التصعيد». رواية الكاتبة هي أن المسؤولين الأمريكيين يطلبون من الصين القيام بدور أكثر نشاطاً في خفض التصعيد. قال سكوت بيسنت، وزير الخزانة الأمريكي، لفوكس نيوز إن على بكين اتخاذ «خطوات إضافية» للضغط على إيران من أجل إعادة فتح مضيق هرمز. وفقاً لبيسنت، فإن الهجمات الإيرانية أغلقت المضيق، وأمريكا تقوم بإعادة فتحه، لذلك يجب على الصين الانضمام إلى هذه العملية الدولية. تذكر الكاتبة أن الهجمات الإيرانية في المضيق أوقفت الملاحة البحرية تقريباً، وفرضت أمريكا لاحقاً حصاراً على الموانئ الإيرانية والسفن الإيرانية في الممر المائي. أعلن ترامب يوم الأحد عن عملية عسكرية جديدة تسمى «مشروع الحرية»، وأعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) يوم الاثنين عن نشر مدمرتين أمريكيتين على الأقل مزودتين بصواريخ في الخليج العربي. الخلاصة هي أن الصين هي أكبر مشترٍ للنفط الإيراني، وهذه العلاقة ساعدت في الحفاظ على صادرات طهران رغم العقوبات الأمريكية. معظم النفط الخام الإيراني يتم نقله عبر أسطول ظل من السفن التي تخفي وجهتها ومنشأها، ثم يتم تكريره في مصافٍ صينية خاصة صغيرة تُسمى «مصافي الأباريق». تقرير كارول يفيد بأن وزارة التجارة الصينية أصدرت أمراً للشركات المحلية بعدم الامتثال للعقوبات الأمريكية ضد خمس مصافٍ صينية مرتبطة باستيراد النفط الخام الإيراني، مستندة في ذلك إلى آلية قانونية نادرة تم إقرارها في عام ٢٠٢١. كما فرضت وزارة الخزانة الأمريكية يوم الجمعة عقوبات على شركات صرافة تسهل مليارات الدولارات سنوياً من المعاملات المالية لإيران. واللافت أن إيران تجري تجارتها النفطية بشكل أساسي باليوان الصيني. تستنتج كارول أن زيارة عراقجي إلى بكين عشية زيارة ترامب تمثل فرصة حاسمة للصين للعب دور وساطة، وكذلك لإظهار الموازنة بين المصالح الاقتصادية مع طهران والضغوط الدبلوماسية من واشنطن.

https://www.al-monitor.com/originals/٠٥/٢٠٢٦/us-banking-iraqi-turnaround-

رويترز

مسؤولون أمريكيون يسعون للحفاظ على الهدنة مع إيران، والإمارات العربية المتحدة تقول إنها تعرضت لهجوم

في ٥ مايو ٢٠٢٦، نشر كل من إدريس علي، وفيل ستيوارت، ويمنى إيهاب، مراسلو رويترز، مقالاً بعنوان «مسؤولون أمريكيون يسعون للحفاظ على الهدنة مع إيران، والإمارات العربية المتحدة تقول إنها تعرضت لهجوم». الرواية الأساسية لهذا المقال هي أنه على الرغم من ادعاءات المسؤولين الأمريكيين بأن الهدنة صامدة، فإن الإمارات العربية المتحدة، حليفة واشنطن، أعلنت أنها شهدت موجة جديدة من الهجمات الصاروخية والجوية الإيرانية. قال ماركو روبيو، وزير الخارجية الأمريكي،

للصحفيين إن عملية مرافقة ناقلات النفط العالقة في مضيق هرمز هي عملية دفاعية، وأكد: «لن يكون هناك إطلاق نار ما لم يتم إطلاق النار علينا أولاً». يذكر الكتّاب أن مضيق هرمز أصبح مغلقاً فعلياً منذ بدء الهجمات الأمريكية والإسرائيلية على إيران في ٢٨ فبراير، مما تسبب في اضطراب الأسواق العالمية وارتفاع أسعار السلع. كانت إيران قد أغلقت عملياً هذا الممر المائي الحيوي الذي يمر منه خمس النفط والغاز في العالم، مهددة باستخدام الألغام والطائرات المسيرة والصواريخ والزوارق السريعة. رواية مراسلي رويترز هي أن بيت هيغسيث، وزير الدفاع الأمريكي، أعلن يوم الثلاثاء في مؤتمر صحفي أن القوات الأمريكية نجحت في تأمين ممر عبر الممر المائي، وأن مئات السفن التجارية في قائمة الانتظار للعبور. أضاف هيغسيث أن الهدنة التي استمرت أربعة أسابيع مع إيران لم تنتهِ، وأن «الهدنة لا تزال قائمة حالياً». قال الجنرال دان كاين، رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي، أيضاً إن الهجمات الإيرانية على القوات الأمريكية «لا تزال حالياً دون عتبة استئناف العمليات القتالية الكبرى». ومع ذلك، بعد وقت قصير من تصريحات هيغسيث، أعلنت وزارة الدفاع الإماراتية أن دفاعاتها الجوية تتصدى مرة أخرى لهجمات صاروخية وجوية قادمة من إيران. وصفت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان هذه الهجمات بأنها تصعيد خطير للموقف وتهديد مباشر لأمن البلاد، وأكدت أن الإمارات تحتفظ «بالحق الكامل والمشروع في الرد». في المقابل، نفت هيئة الأركان المشتركة للعمليات العسكرية الإيرانية أي هجمات على الإمارات في الأيام الأخيرة. الخلاصة هي أن التوترات لا تزال مرتفعة. بعد أن نشر الحرس الثوري الإيراني خريطة جديدة لمضيق هرمز تظهر منطقة سيطرة إيرانية أوسع، حذر السفن من ضرورة الالتزام بالممرات المحددة وإلا ستواجه «رداً حاسماً». في حين أن الجيش الأمريكي أعلن عبور سفينتين تجاريتين أمريكيتين للمضيق، نفت إيران أي عبور. قال روبيو إن عشرة بحارة مدنيين لقوا حتفهم في الاشتباكات الجارية، وأن أطقم السفن العالقة في الممر المائي «يعانون الجوع والعزلة». قال دونالد ترامب أيضاً في البيت الأبيض للصحفيين إن الجيش الإيراني تقلص إلى إطلاق «قذائف الفول السوداني»، وأن طهران تطلب السلام. قال عراقجي، وزير خارجية إيران، إن مفاوضات السلام بوساطة باكستان لا تزال تتقدم. غادر إلى بكين يوم الثلاثاء لإجراء محادثات مع نظيره الصيني، بينما من المقرر أن يسافر ترامب إلى الصين هذا الشهر أيضاً. تستنتج رويترز أنه على الرغم من محاولات المسؤولين الأمريكيين للحفاظ على الهدنة، فإن الهجمات على الإمارات وغياب الثقة بين الطرفين يجعل الوضع لا يزال هشاً للغاية وقابلاً للتصعيد.

https://www.reuters.com/world/asia-pacific/middle-east-truce-doubt-us-

سي إن إن

حجم الملاحة عبر مضيق هرمز انخفض إلى قطرة

في ٦ مايو ٢٠٢٦، نشر كل من لو روبنسون، وريني ريجدون، ولوريين كينت، وهنريك بيترسون، فريق تحليل البيانات في سي إن إن، مقالاً بعنوان «كيف انخفض حجم الملاحة عبر مضيق هرمز إلى قطرة». الرواية الأساسية لهذا المقال هي أنه مع دخول الحرب الإيرانية أسبوعها العاشر وعدم وجود أفق واضح لنهايتها، تغيرت حركة الشحن البحري في الخليج العربي ومضيق هرمز بشكل كامل، مما عطل الأسواق العالمية وسلاسل التوريد للنفط والغاز الطبيعي والأسمدة وغيرها من المنتجات الأساسية بشكل حاد. يستند الكتّاب إلى بيانات مؤسسة لويدز ليست إنتليجنس فيذكرون أنه قبل الهجمات الأمريكية والإسرائيلية على إيران في أواخر فبراير، كان حوالي ثلاثة آلاف سفينة تعبر مضيق هرمز شهرياً. كانت ناقلات النفط تنقل حوالي ١٥

مليون برميل يومياً من صادرات النفط الخام والمنتجات المكررة، أي ما يعادل خمس التجارة العالمية للنفط. لكن منذ بدء الحرب، انخفضت حركة الملاحة إلى قطرة، ووفقاً لبيانات شركة كبلر لتحليل الطاقة، عبرت ١٩١ سفينة فقط المضيق خلال شهر أبريل بأكمله. وصف ديميتريس أمباتزيديس، مدير المخاطر والامتثال البحري في كبلر، هذا الاضطراب بأنه «سريع وغير مسبوق». رواية كتاب سي إن إن هي أن حركة الملاحة في هرمز خلال الشهرين الماضيين بلغت حوالي خمسة بالمئة من متوسط فترة ما قبل الحرب، مما أدى إلى نقص في المنتجات النفطية المكررة، خاصة في آسيا. على الرغم من هذا الاضطراب الشديد، لا يزال عدد قليل من السفن تعبر، لكن الخبراء يقولون إن عدد السفن المغادرة للخليج العربي أكبر من عدد الداخلة إليه، مما يشير إلى أن مشغلي الشحن يخففون المخاطر بتجنب المنطقة تماماً وإعادة توجيه المسارات. يؤكد أمباتزيديس أنه لا يزال هناك أكثر من ٨٠٠ سفينة في الخليج العربي، لكن ليست جميعها «عالقة»، والعديد من السفن الإقليمية، خاصة التابعة لإيران والدول العربية الخليجية، تواصل نشاطها الطبيعي على المسارات المحلية. يبلغ عرض مضيق هرمز في أضيق نقطة له حوالي ٢٤ ميلاً، مما يخلق نقطة اختناق تمكنت إيران من استغلالها لزيادة سيطرتها على الشحن العالمي. الخلاصة هي أنه بعد الهدنة في ٨ أبريل، قال عباس عراقجي في البداية إن التنسيق مع المسؤولين الإيرانيين سيمكن من العبور الآمن، لكن في اليوم التالي ادعى الحرس الثوري أن حركة الملاحة توقفت مرة أخرى بسبب انتهاك إسرائيل للهدنة في لبنان. ثم نشر الحرس الثوري خريطة تظهر «مسارات عبور بديلة» عبر المياه الإقليمية الإيرانية وبالقرب من جزيرة لارك، لإتاحة التفتيش من قبل البحرية الإيرانية والمسؤولين الميناءيين. كما حدد الحرس الثوري منطقة تسمى «المنطقة الخطرة» في جزء من المضيق كان سابقاً الممر الرئيسي للمنظمة البحرية الدولية. يقول أمباتزيديس: «الممر الرسمي للمنظمة البحرية الدولية تم التخلي عنه بالكامل تقريباً، ومعظم السفن تستخدم الآن المسار على طول الساحل الإيراني». رداً على ذلك، أعلنت أمريكا في ١٣ أبريل حصاراً على الموانئ الإيرانية، وأجبرت حتى الآن ما لا يقل عن ٣٨ سفينة على العودة. ومع ذلك، تظهر بيانات جديدة أن معظم السفن التي عبرت مؤخراً اتبعت المسار الذي حددته إيران، وأن حوالي نصفها حمّل حمولاتها من الموانئ الإيرانية على الرغم من الحصار الأمريكي. يستنتج الكتّاب أنه إذا طال أمد هذا الوضع، فستحدث خسائر في الحمولات التي لا يمكن استبدالها من أي مكان آخر، وهذا سيكون الضربة الحقيقية لصناعة الشحن.

https://edition.cnn.com/٢٩/٠٤/٢٠٢٦/world/iran-war-gulf-hormuz-

ذا غارديان

هدنة أمريكا وإيران على وشك الانهيار؛ المأزق يضغط على كلا الطرفين

في ٥ مايو ٢٠٢٦، نشر جيسون بيرك، المراسل الدولي للأمن في صحيفة الغارديان، مقالاً بعنوان «هدنة أمريكا وإيران على وشك الانهيار؛ المأزق يضغط على كلا الطرفين». الرواية الأساسية لهذا المقال هي أن الهدنة التي استمرت شهراً بين إيران وأمريكا تعرضت لخطر جديد يوم الثلاثاء، مع تقارير عن إطلاق إيران صواريخ جديدة على الإمارات، بالتزامن مع استمرار البحرية الأمريكية في جهودها لإعادة فتح مضيق هرمز. وفقاً للكاتب، كان الهجوم الإيراني على الإمارات هو الثاني خلال ٤٨ ساعة، وحدث بعد فترة وجيزة من إصرار بيت هيغسيث، وزير الدفاع الأمريكي، على أن الهدنة الهشة لا تزال قائمة على الرغم ازدياد أعمال العنف. قال هيغسيث في مؤتمر صحفي إن عملية تشجيع السفن التجارية على عبور المضيق هي عملية مؤقتة، وإن «الهدنة لا تزال قائمة بالتأكيد في الوقت الحالي، لكننا سنراقب عن كثب شديد». في المقابل،

أصدر محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى الإيراني، بياناً متصلباً اتهم فيه أمريكا بانتهاك الهدنة. كتب قاليباف على منصته الاجتماعية: «نحن نعلم جيداً أن استمرار الوضع الحالي لا يطاق بالنسبة لأمريكا، بينما نحن لم نبدأ حتى بعد». رواية جيسون بيرك هي أن الحرب التي بدأت بالهجوم الإسرائيلي ومقتل آية الله خامنئي، المرشد الأعلى السابق لإيران، وصلت الآن إلى طريق مسدود. إيران تعاني من خسائر اقتصادية هائلة قد تتفاقم بشكل كبير إذا امتلأت مساحات تخزين النفط لديها، لكن ترامب أيضاً يتعرض لضغوط داخلية ودولية بسبب ارتفاع أسعار الوقود داخل أمريكا وحول العالم. يؤكد الكاتب أن قادة واشنطن وطهران يبدو أنهم يرون أنفسهم قريبين من النصر، وغير راغبين في تقديم تنازلات جوهرية لإحراز تقدم في المفاوضات التي تجري بوساطة باكستان. في الظروف العادية، يمر عبر مضيق هرمز خمس النفط والغاز المسال في العالم، لكنه مغلق فعلياً منذ ٢٨ فبراير، وأكثر من ٨٠٠ سفينة ونحو ٢٠ ألف فرد من أطقمها عالقون غرب هذا الممر الضيق. ادعى ماركو روبيو، وزير الخارجية الأمريكي، أن ١٠ بحارة مدنيين لقوا حتفهم في الاشتباكات الجارية، وقال إن السفن وأطقمها «رهائن» و«منعزلون وجياع وضعفاء». الخلاصة هي أن بيرك يكتب أن المسؤولين الأمريكيين والإيرانيين عقدوا جولة واحدة من المفاوضات وجهاً لوجه الشهر الماضي في إسلام آباد، لكن محاولات ترتيب المزيد من اللقاءات ظلت بلا نتيجة حتى الآن. قدمت إيران يوم الجمعة خطة سلام من ١٤ مادة إلى أمريكا عبر باكستان، تركز على رفع الحصار وإنشاء آلية جديدة لإدارة المضيق. قالت وسائل الإعلام الحكومية الإيرانية يوم الأحد إن أمريكا أرسلت ردها عبر باكستان، وأن إيران تدرسه. قال مسؤول باكستاني كبير لرويترز إن «الدبلوماسية خلف الأبواب المغلقة» مستمرة، وإن الطرفين قلصا خلافاتهما حول معظم القضايا. في غضون ذلك، قلل ترامب في حديث في البيت الأبيض من شأن أعمال العنف الأخيرة في المضيق، مدعياً أن إيران «تريد إبرام صفقة». ومع ذلك، يحذر بيرك من أن ارتفاع أسعار البنزين وتباطؤ الاقتصاد العالمي يشكلان تهديداً سياسياً لترامب، خاصة مع اقتراب انتخابات الكونغرس في نوفمبر. كما ألقى المأزق الحالي بظلاله على زيارة ترامب المؤجلة إلى الصين، الدولة التي كانت تشتري ٨٠٪ من النفط الإيراني قبل الحرب. يستنتج الكاتب أن قادة كلا الجانبين يرون أن المأزق لا يطاق، لكن لا أحد مستعد للتراجع بعد.

https://www.theguardian.com/world/٢٠٢٦/may/٠٥/us-iran-truce-teeters-

الجزيرة

المزيد من الاستثمار في الموارد العربية في التحالف مع أمريكا ليس منطقياً

في ٣ مايو ٢٠٢٦، نشر حسين شكر، الكاتب والمحلل لشؤون الشرق الأوسط في قناة الجزيرة، مقالاً نظرياً بعنوان «المزيد من الاستثمار في الموارد العربية في التحالف مع أمريكا ليس منطقياً». الرواية الأساسية لهذا المقال هي أنه لعقود، افترضت دول الخليج العربي أن أهم شريك استراتيجي لها هو الولايات المتحدة، وأقامت شراكة واسعة ومتعددة الأبعاد مع واشنطن في مجالات الأمن والطاقة والمال والدبلوماسية. لكن الكاتب يؤكد أن أمريكا، عند بدء الحرب ضد إيران إلى جانب إسرائيل، تخلت عن شركائها في الخليج وتجاهلت مخاوفهم. والآن أيضاً، فإن إدارة ترامب، في محاولتها

للتفاوض مع إيران، تضع مرة أخرى المصالح الإسرائيلية كأولوية وتتجاهل مخاوف حلفائها العرب. يكتب شكر: «مهما فعلت هذه الدول أو مهما كانت مستعدة لتقديم المزيد، فإن مصالحها ستكون قابلة للتجاهل في واشنطن كلما تعارضت مع مصالح إسرائيل.» رواية الكاتب هي أنه بدلاً من الاستثمار أكثر في التحالف مع واشنطن، يجب على الدول العربية أن تركز على التنمية داخل المنطقة لتحقيق الاكتفاء الذاتي الاقتصادي والأمني والعسكري. يوضح شكر أن الأمريكيين ليسوا أبناء هذه الأرض ولا هذه المنطقة. مهما تطور النظام الدولي وترابط العالم من خلال العولمة والتغيرات التكنولوجية، فإن الجغرافيا والسكان سيظلان يشكلان المصالح الحاسمة. القوة المتمركزة على بعد آلاف الكيلومترات والمتجذرة في واقع ديموغرافي وجغرافي مختلف لا يمكن الاعتماد عليها للدفاع عن المصالح العربية. يذكر الكاتب أن دول الخليج لعبت تاريخياً دوراً مهماً في تمويل أمريكا من خلال شراء سندات الخزانة، ودعمت مئات الآلاف من الوظائف الأمريكية في قطاعات التصنيع والدفاع والتكنولوجيا، لكنها في المقابل توقعت الاعتراف بمصالحها النووية المتمثلة في التنويع الاقتصادي والاستقرار الإقليمي وأمن الطاقة. الخلاصة هي أن شكر يجادل بأن إدارة ترامب، باختيارها أجندة بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء إسرائيل، القائمة على زعزعة الاستقرار والهيمنة الإقليمية، عرّضت عملياً مضيق هرمز وباب المندب – أهم نقاط اختناق الطاقة في العالم – للخطر، وجعلت أسواق النفط والغاز العالمية عرضة لتقلبات حادة. يحذر الكاتب الدول العربية من أنه يجب عليها أن تدرك هذه الحقيقة الأساسية: لا يمكن بناء أي استقرار إقليمي دائم على أساس الاعتماد على أمريكا. ويشير كمثال إلى قرار الإمارات الأخير بالانسحاب من أوبك، والذي أضعف الورقة الطويلة الأمد للدول العربية المنتجة للنفط تجاه أمريكا وبقية العالم. يستنتج شكر أن الدول العربية، بدلاً من الاعتماد على داعمين خارجيين، يجب أن تركز على الحوار الداخلي، وتماسك أكبر، وإطار استراتيجي أوسع يضمن توازن القوى على أساس المشاركة السياسية والمنافسة البناءة. وفقاً لاعتقاد الكاتب، فإن التحالف العربي هو السبيل الوحيد لتحقيق الأمن لجميع دول المنطقة.

https://www.aljazeera.com/opinions/٣/٥/٢٠٢٦/it-does-not-

فرانس ٢٤

هل يمكن لباكستان أن تلعب دور الأخ في السلاح؛ دول الخليج تبحث عن تغييرات أمنية؟

في ٥ مايو ٢٠٢٦، نشرت ليلى جاسينتو، كاتبة فرانس ٢٤، مقالاً تحليلياً بعنوان «هل يمكن لباكستان أن تلعب دور الأخ في السلاح؛ دول الخليج تبحث عن تغييرات أمنية؟». الرواية الأساسية لهذا المقال هي أن باكستان، بموقعها الاستراتيجي على مفترق طرق التجارة في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وجنوب آسيا، إلى جانب ترسانة من الأسلحة الصينية التي أثبتت جدارتها في المعارك، وقائد جيش يدير لعبة دبلوماسية عالية المخاطر، في وضع يمكنها من لعب دور أمني في الخليج العربي. تؤكد الكاتبة أن هذا المزيج جذاب للغاية لبعض دول الخليج التي تشكك في الالتزام الأمني الأمريكي في المنطقة، وإن لم يكن بنفس الدرجة لجميع الدول.

تقرير جاسينتو يفيد أنه بعد ساعات فقط من إعلان دونالد ترامب عن «مشروع الحرية»، أجرى وزير خارجية باكستان اتصالاً هاتفياً مع نظيره الإيراني، وبعد ذلك أعلنت إسلام آباد عن نقل ٢٢ بحاراً إيرانياً من السفينة «توسكا» التي كانت قد صادرتها أمريكا. وُصف هذا الإجراء بأنه بناء للثقة. رواية الكاتبة هي أن الحرب الإيرانية جذبت الانتباه الدولي إلى الموقع الجيوسياسي لباكستان، وأن دور هذا البلد في ضمان الهدنة الهشة كان من بين القلائل التي يتفق عليها الطرفان. مايكل كوغلمان، الخبير البارز في المجلس الأطلسي، يقول للكاتبة إن المنتقدين كانوا يزعمون سابقاً أن باكستان لا تقوم بأي عمل يُذكر، لكن في الأسابيع الأخيرة، برزت باكستان كلاعب رئيسي في الجوانب الدبلوماسية لهذه الأزمة. تشير الكاتبة أيضاً إلى العلاقات الوثيقة بين باكستان والصين، والتي ضمنت نجاح إسلام آباد في جلب إيران إلى طاولة المفاوضات. تمتلك الصين نفوذاً كبيراً على إيران، وطهران، بمعرفتها أن بكين إلى جانب تحركات باكستان، تكون أكثر ارتياحاً للدور البارز الذي تلعبه باكستان في الوساطة. الخلاصة هي أنه بينما توازن إسلام آباد علاقاتها مع طهران وبكين، فإن فيلد مارشال عاصم منير، القائد القوي للجيش الباكستاني، أظهر أيضاً براعة في الحفاظ على العلاقات مع إدارة ترامب. ومع ذلك، يحذر الخبراء من أن موقف باكستان الحيادي له تكاليفه أيضاً. في الأيام التي أعقبت نشر طائرات باكستانية في السعودية، فاجأت الإمارات إسلام آباد بطلبها السداد الفوري لقرض قيمته ٣/٥ مليار دولار. وفقاً لكوغلمان، «علاقة باكستان بالإمارات، وهي واحدة من أوثق علاقاتها في الشرق الأوسط، ضحت بسبب هذا الموقف الحيادي». من ناحية، العلاقات الوثيقة بين باكستان والسعودية، بما في ذلك معاهدة الدفاع المشترك، أدت إلى توتر العلاقات الباكستانية الإماراتية بسبب التوترات بين الإمارات والسعودية. ومن ناحية أخرى، فإن موقف باكستان من إيران أزعج الإمارات أيضاً. تكتب جاسينتو في النهاية أن المحللين يحذرون من أنه بينما زاد الصراع الأخير في الشرق الأوسط من بروز باكستان، فإن هذا النجاح الدبلوماسي يظل شخصياً إلى حد كبير لقائد الجيش والحكومة، وليس من الواضح ما إذا كانت هذه المكاسب ستندرج ضمن الإطار الأوسع لمصالح الأمن القومي الباكستاني أم لا.

https://www.france٢٤.com/en/middle-east/-٢٠٢٦٠٥٠٥can-pakistan-

واشنطن بوست

مهمة أمريكا لفتح مضيق هرمز ستكون مؤقتة

في ٥ مايو ٢٠٢٦، نشر كل من فيكتوريا كراو، وتارا كوب، ودان لاموت، وكليو دبليو. ووتسون جونيور، مراسلو واشنطن بوست، مقالاً بعنوان «مهمة أمريكا لفتح مضيق هرمز ستكون مؤقتة، كما يقول هيغسيث». الرواية الأساسية لهذا المقال هي أن بيت هيغسيث، وزير الدفاع الأمريكي، أعلن يوم الثلاثاء في مؤتمر صحفي إلى جانب الجنرال دان كاين، رئيس هيئة الأركان المشتركة، أن مهمة القوات الأمريكية لحماية السفن التجارية في مضيق هرمز ستكون مؤقتة، وأن على دول أخرى

تحمل مسؤولية هذه العملية قريباً. أكد هيغسيث أنه على الرغم من الهجمات الإيرانية يوم الاثنين على السفن الحربية الأمريكية، فإن الهدنة الهشة مع إيران لا تزال قائمة. قال إن القوات الأمريكية أنشأت «قبة حمراء وبيضاء وزرقاء قوية» فوق المضيق، وهي «هدية مباشرة» للدول الأخرى لعبور السفن التجارية بأمان. وصف الوزير هذه العملية بأنها منفصلة عن «عملية الغضب الملحمي» (اسم إدارة ترامب للحرب مع إيران)، وقال: «نتوقع من العالم أن يتحرك في الوقت المناسب، وأن نعيد المسؤولية إليكم قريباً». رواية الكتّاب هي أن الجنرال كاين قال إن أكثر من ٢٢ ألفًا و٥٠٠ بحار على متن أكثر من ١٥٥٠ سفينة تجارية ينتظرون عبور المضيق. أضاف أنه منذ إعلان الهدنة، أطلقت إيران النار على السفن التجارية تسع مرات، وصادرت سفينتين، وهاجمت القوات الأمريكية أكثر من عشر مرات، لكن كل هذه الهجمات «لا تزال حالياً دون عتبة استئناف العمليات القتالية الكبرى». قال ماركو روبيو، وزير الخارجية الأمريكي، أيضاً للصحفيين في البيت الأبيض إن الإدارة تجاوزت «عملية الغضب الملحمي» ودخلت الآن في «مشروع الحرية». اتهم روبيو إيران بأخذ العالم رهينة وتعريض حياة بحارة السفن العالقة للخطر. حذر: «هؤلاء البحارة على سفن تجارية سيموتون جوعاً هناك. إيران لا تهتم». الخلاصة هي أن هيغسيث وكاين قالا للصحفيين إن الزوارق السريعة التي استخدمتها إيران لمهاجمة السفن كانت مسلحة فقط بأسلحة خفيفة، لكن إيران أطلقت أيضاً صواريخ كروز ساحلية لم تصب السفن. عُقد هذا المؤتمر الصحفي بعد أيام قليلة من انتهاء المهلة التي كانت تلزم البيت الأبيض بموجب القانون بالحصول على تفويض من الكونغرس لمواصلة الهجمات على إيران بعد ٦٠ يوماً من العمليات. ادعى هيغسيث أن هذا الموعد النهائي لا ينطبق بسبب الهدنة، وأنه «مع الهدنة، تتوقف الساعة»، لكن الديمقراطيين في الكونغرس طعنوا في قانونية هذا الموقف. في المقابل، اتهم مسؤولون إيرانيون يوم الثلاثاء أمريكا بانتهاك الهدنة. كتب عباس عراقجي، وزير خارجية إيران، على منصة «إكس»: «مشروع الحرية يعني طريق مسدود للمشروع»، وأكد أنه «لا يوجد حل عسكري لأزمة سياسية». كتب محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى الإيراني، أيضاً أن «معادلة جديدة» تترسخ في المضيق، وأن استمرار الوضع الحالي لا يطاق بالنسبة لأمريكا. واصل دونالد ترامب محاولته لتصغير حجم الاشتباك، قائلاً: «لدينا اشتباك عسكري صغير. أنا أسميه اشتباكاً لأن إيران ليس لديها أي فرصة». يستنتج الكتّاب أنه على الرغم من ادعاء الهدنة، لا تزال التوترات عند أعلى مستوى، والخلافات الرئيسية بين الطرفين تهدد كلاً من الهدنة وآفاق السلام الأكثر استدامة.

https://www.washingtonpost.com/world/٠٥/٠٥/٢٠٢٦/hegseth-briefing-

دويتشه فيله

الحياد الاستراتيجي: كيف تربح سوريا في حرب إيران

في ٦ مايو ٢٠٢٦، نشرت كاثرين شير، كاتبة دويتشه فيله، مقالاً بعنوان «الحياد الاستراتيجي: كيف تربح سوريا في حرب إيران». الرواية الأساسية لهذا المقال هي أن الحكومة السورية الجديدة تجنبت عمداً الانخراط المباشر في الحرب الإيرانية، وتقدم نفسها كلاعب محايد وحل محتمل للجمود في مضيق هرمز. تذكر الكاتبة أن أوصاف سوريا قد تغيرت كثيراً خلال العام الماضي: من دولة اتُهمت

بدعم الإرهاب ودمرتها الحرب الأهلية، تُطرح الآن كمركز محتمل للطاقة يمكنه ربط الشرق الأوسط بأوروبا وإنقاذ العالم من الآثار التضخمية لحصار مضيق هرمز. هذا الوصف الإيجابي نشأ بسبب الحرب الإيرانية الحالية. بعد أن هاجمت إسرائيل وأمريكا إيران في أواخر فبراير، أغلقت إيران مضيق هرمز، وتقدم سوريا نفسها الآن كبديل لمنتجي النفط والغاز الذين ليس لديهم طريقة لإيصال بضائعهم إلى الأسواق. رواية الكاتبة هي أن الحكومة المؤقتة في سوريا تتكون من فصائل المعارضة التي أطاحت ببشار الأسد، الديكتاتور الطويل الأمد للبلاد، في أواخر عام ٢٠٢٤. كانت إيران وجماعاتها بالوكالة في المنطقة، مثل حزب الله اللبناني، تدعم نظام الأسد وتقاتل ضد فصائل المعارضة. وفقاً لخضر خضور، باحث في مركز كارنيغي للشرق الأوسط، جاء المسؤولون الجدد في دمشق وهم يحملون هاجساً رئيسياً واحداً: منع تحول سوريا مرة أخرى إلى جبهة للصراعات الإقليمية. ولهذا السبب، منذ بدء الاشتباك مع إيران، ركز المسؤولون السوريون أكثر على إدارة امتداد هذا الصراع بدلاً من المشاركة المباشرة فيه. منذ وصول الحكومة المؤقتة إلى السلطة، ابتعدت عن إيران من خلال تعزيز حدودها وقمع تهريب الأسلحة والأموال والمخدرات إلى الجماعات الإيرانية بالوكالة. على عكس العراق، لم تقدم سوريا شكوى رسمية للأمم المتحدة بشأن استخدام أمريكا وإسرائيل لمجالها الجوي لشن هجمات على إيران، وهو ما فسره البعض على أنه موافقة ضمنية سورية على الحملة ضد إيران. الخلاصة هي أن أحمد الشرع، الرئيس المؤقت لسوريا، بدأ دبلوماسية هجومية، أكد خلالها مراراً على فائدة بلاده. لقد تحدث في الشرق الأوسط حول آليات تنسيق الأمن الإقليمي وغرفة عمليات مشتركة مع دول الخليج، وسافر إلى أوروبا بما فيها ألمانيا. قال يوهان فاديفول، وزير الخارجية الألماني، بعد زيارة الشرع لبرلين: «سوريا هي مركز استراتيجي بين أوروبا ودول الخليج والمحيط الهندي-الهادئ». في أواخر أبريل، اقترحت المفوضية الأوروبية أن يستعيد الاتحاد الأوروبي اتفاقية التعاون لعام ١٩٧٨ مع سوريا. في ١١ مايو، من المقرر أن يعقد الاتحاد الأوروبي حواراً سياسياً رفيع المستوى مع المسؤولين السوريين. ومع ذلك، يحذر الخبراء من أنه على الرغم من أن الحرب الإيرانية أوجدت فتحاً استراتيجياً لسوريا، فمن دون إصلاحات مستدامة، وسيادة محسّنة، وبيئة استثمار موثوقة، فإن إحياء سوريا كممر إقليمي يظل معرضاً لخطر البقاء جزئياً ومؤقتاً. تستنتج هايد حيد، الباحثة البارزة في مبادرة الإصلاح العربي، أن الاستثمار في سوريا مشروط بالاستقرار السياسي، والشفافية التنظيمية، والضمانات الأمنية، وإعادة بناء البنى التحتية الأساسية. حالياً، تواجه سوريا صعوبة في توفير الكهرباء لشعبها، ناهيك عن نقل النفط والغاز بكفاءة إلى بلدان أخرى.

https://www.dw.com/en/strategic-neutrality-how-syria-is-

نيويورك تايمز

سياسة ترامب في أوكرانيا ناجحة بينما سياسته تجاه إيران تتعثر

في ٥ مايو ٢٠٢٦، نشر روس دوتات، كاتب عمود في نيويورك تايمز، مقالاً تحليلياً نظرياً بعنوان «سياسة ترامب في أوكرانيا ناجحة بينما سياسته تجاه إيران تتعثر». الرواية الأساسية لهذا المقال هي أنه قبل عام واحد فقط، كان معظم منتقدي ترامب يفترضون أن أي أزمة في فترته الرئاسية الثانية ستنبع من الترضية والتراجع، وليس من التهور في إشعال الحروب. على وجه الخصوص، وُصف ضغط ترامب من أجل السلام بين روسيا وأوكرانيا بأنه خيانة كبرى. لكن اليوم، بينما يكافح

ترامب لإيجاد مخرج من حرب الشرق الأوسط، فإن سياسة إدارته تجاه أوكرانيا تعمل عكس سياسته تجاه إيران تماماً: إعادة توازن فعال لعالم متعدد الأقطاب، حيث تم احتواء وإضعاف منافس كبير بتعهد أمريكي مخفض، وحل محله حلفاؤنا الإقليميون بدلاً من محاولة إجبارنا على توسيع قدراتنا إلى ما هو أبعد من طاقتنا. رواية دوتات هي أن هناك نقطتين حول كيفية هذا النجاح تستحقان التأمل. أولاً، لم يقتصر ترامب على تقليل الالتزامات المالية الأمريكية وتشجيع الأوروبيين على فعل المزيد، بل خفض الالتزامات المالية مع الحفاظ على الأشكال الرئيسية للدعم الميداني مثل الصواريخ بعيدة المدى وتبادل المعلومات الاستخبارية أو حتى زيادتها. ثانياً، كانت حجة مؤيدي ترامب في السياسة الخارجية دائماً أن حدته تجاه الأصدقاء وكراهيته للمثالية تخدم مصلحة أمريكا أحياناً أكثر من العادات الناعمة والسلسة للدبلوماسية. وفقاً للكاتب: «إذا كنت تعتقد أننا بحاجة إلى أوروبيين مسلحين للمساعدة في السيطرة على زاويتهم من العالم وتثبيتها، فإن تنمر ترامب الخام كان مسرعاً جيوسياسياً؛ آلية غير مثالية لكنها لا تزال فعالة لإجبار أوروبا على ‹الانفصال عن ماضيها السلبي›». هذا في حين أنه فيما يتعلق بإيران، سمح ترامب أولاً لحليف (إسرائيل) بجره إلى رهان عالي المخاطر، ثم طمأن حلفاءه في أوروبا بأنهم لا يحتاجون إلى المساعدة، ثم غضب لاحقاً لأنهم لم يساعدوا بما فيه الكفاية. الخلاصة هي أن دوتات يكتب أن النتائج النهائية للحرب الإيرانية والحرب الأوكرانية لا تزال غامضة، لكن فيما يتعلق بأوكرانيا، يمكن على الأقل تصور شكل لهندسة أمنية يمكن أن تتجاوز ترامب ويتم تعزيزها من قبل خلفائه. في الشرق الأوسط، على النقيض من ذلك، لا يزال كل شيء على عاتق أمريكا، سواء كانت أطلساً يحمل عبئاً ثقيلاً للغاية أو جاليفر مقيداً، فلا يوجد مسار واضح لتقسيم العبء ولا طريقة سهلة لنا للانسحاب. يضيف الكاتب بسخرية أنه في عالم تمثل فيه الصين بوضوح التهديد والتحدي المركزيين، فمن الغريب جداً أن نكون قد انسحبنا أنفسنا إلى حد كبير من صراع ثانوي (أوكرانيا)، فقط لنُربط على الفور بشبكة مختلفة من الحلفاء والعملاء والأعداء في الخليج العربي. وفقاً لاعتقاد دوتات، فإن النجاح النسبي في أوكرانيا يظهر أن إعادة توازن القوى بتقليل الالتزامات المباشرة ممكن، لكن الفشل في إيران يظهر أن ترامب سمح لشبكة التحالفات في الشرق الأوسط بجره إلى حرب ليس لها استراتيجية خروج واضحة ولا إمكانية لإسنادها إلى حلفاء إقليميين.

https://www.nytimes.com/٠٥/٠٥/٢٠٢٦/opinion/trump-ukraine-iran.html

معهد الشرق الأوسط

من هرمز إلى الساحل: صدمة الأسمدة والحل المغربي

في ٤ مايو ٢٠٢٦، نشر جوناثان إم. وينر، دبلوماسي كبير وباحث في معهد الشرق الأوسط، مقالاً تحليلياً بعنوان «من هرمز إلى الساحل: صدمة الأسمدة والحل المغربي». الرواية الأساسية لهذا المقال هي أن الاضطرابات الناجمة عن الحرب في حركة الشحن البحري الدولي عبر مضيق هرمز تمتد الآن إلى سوق الأسمدة وتؤثر على سلاسل التوريد في مناطق ليس لديها أي هامش لاستيعاب هذه الصدمة. يؤكد الكاتب أن منطقة الساحل الافريقي هي إحدى هذه المناطق، وهي تواجه الآن تهديداً شديداً بمجاعة واسعة النطاق، حيث يعاني أكثر من ٤٠ مليون شخص بالفعل من انعدام الأمن الغذائي الحاد، ومن المتوقع أن يتجاوز هذا الرقم ٥٠ مليون شخص خلال موسم الجفاف من يونيو إلى أغسطس ٢٠٢٦. في أجزاء من شمال شرق نيجيريا، يواجه السكان المحليون خطر المجاعة الكارثية، والتي قد تكون مقدمة للمجاعة إذا تدهورت الظروف. رواية الكاتب هي أنه كانت هناك توترات ما قبل الحرب أيضاً. حتى فبراير ٢٠٢٦، في حوض بحيرة تشاد ومنطقة ليبتاكو-غورما، كانت النزاعات المحلية تحد من الوصول إلى الأراضي الزراعية. في النيجر وتشاد، جعل الاعتماد الشديد على الأغذية والمدخلات الزراعية المستوردة الأسر عرضة لارتفاع الأسعار. في هذه الظروف، جعل إغلاق مضيق هرمز المشكلة الإقليمية في شمال وغرب أفريقيا أكثر حدة بكثير. ترتبط الدورة الزراعية في الساحل بنافذة زمنية ضيقة مرتبطة ببداية الأمطار الموسمية، ويجب أن تكون المدخلات مثل الأسمدة متاحة في بداية الموسم. بين فبراير ومارس ٢٠٢٦، ارتفع سعر اليوريا (نوع من الأسمدة النيتروجينية) بنحو ٤٦٪ على أساس شهري، مما يشير إلى تضييق تدفقات الأسمدة المرتبطة بالصراع. واجه العديد من المستوردين الساحليين، الذين يعانون من ضعف العملة ومحدودية الوصول إلى التمويل التجاري، تكاليف تمويل أعلى ولوجستيات متأخرة في نقطة من التقويم الزراعي حيث يتم عادةً إتمام شراء الأسمدة. الخلاصة هي أن وينر يجادل بأن المغرب (شمال أفريقيا) يتعرض لنفس الصدمة، لكن لديه موقع مختلف في سلسلة تدفقات الطاقة والأسمدة والغذاء. المغرب يمتلك حوالي ٧٠٪ من احتياطيات الفوسفات المعروفة في العالم، وقد بنت شركة الأسمدة الحكومية المغربية شبكات توزيع وشراكات زراعية في جميع أنحاء أفريقيا. كما تمتلك الجزائر احتياطيات ضخمة من الغاز الطبيعي، وهي في وضع جيد لإنتاج الأسمدة النيتروجينية. مصر أيضاً منتج كبير للأسمدة (٨٪ من الإنتاج العالمي لليوريا) وأحد أكبر مستوردي القمح في العالم. ومع ذلك، يؤكد الكاتب أنه لا يوجد أي من هذه الدول محصن من الأزمة: المغرب يعتمد على الكبريت المستورد، والجزائر تواجه طلباً محلياً على الغاز، ومصر تعمل تحت ضغط العملة والاعتماد الشديد على الواردات الغذائية. لكن السؤال ليس ما إذا كان المغرب متأثراً، بل ما إذا كان لا يزال لديه قدرة نسبية أكبر على استيعاب وإعادة توجيه المخاطر. يستنتج وينر أن قدرات المغرب ومصر وحدها لن تلغي الصدمة، لكنها يمكن أن تخفف من آثارها إذا تم توفير التمويل واللوجستيات والتنسيق في الوقت المناسب. يقترح الكاتب أن بنية متعددة الطبقات تشمل الدول الأوروبية والمغرب والبنك الدولي وبنك التنمية الأفريقي وبرنامج الأغذية العالمي يمكن أن تمنع تحول صدمة الأسمدة إلى أزمة أمن غذائي ثم إلى أزمة سياسية. الاختبار الاستراتيجي الذي تفرضه الأزمة الحالية هو اختبار فوري، والمسار القريب للساحل يعتمد على قدرة الفاعلين الإقليميين على توظيف أصولهم في الوقت المتبقي.

https://mei.edu/publication/from-hormuz-to-the-sahel-a-fertilizer-shock-

فورين بوليسي

اليابان والصين تقتربان بشكل خطير من الصراع

في ٤ مايو ٢٠٢٦، نشر سام سكاو، الكاتب الكبير في مجلة فورين بوليسي، مقالاً بعنوان «حرب أمريكا في إيران تترك الدفاع الجوي الأوكراني في حالة من الغموض». الرواية الأساسية لهذا المقال هي أن أوكرانيا وشركاءها الأوروبيين يحبسون أنفاسهم ليروا كيف ستؤثر الحرب الإيرانية على المساعدات العسكرية الأمريكية، وخاصة تسليم صواريخ باتريوت القوية للدفاع الجوي، وهي الصواريخ التي اعتمدت عليها كييف لتقليل الآثار المدمرة للصواريخ الباليستية الروسية. يذكر الكاتب أن روسيا كانت تسعى منذ فترة طويلة

لتحطيم مقاومة أوكرانيا بالصواريخ الباليستية، خاصة عبر استهداف البنى التحتية الحيوية. منذ أبريل ٢٠٢٣، تبرعت أمريكا بأسلحة مضادة للطائرات من نوع باتريوت لأوكرانيا. لكن في يوليو ٢٠٢٥، أوقفت إدارة ترامب التبرع المباشر بالصواريخ، وبدلاً من ذلك بدأت ببيعها لدول الناتو لتقوم هي بتسليمها لأوكرانيا. يُسمى هذا النظام «قائمة متطلبات أوكرانيا ذات الأولوية». يؤكد الكاتب أن هذا النظام لم يكتمل أبداً، وكان فولوديمير زيلينسكي، رئيس أوكرانيا، يشكو باستمرار من نقص الصواريخ الاعتراضية. تلقت كييف خلال أربع سنوات فقط ٦٠٠ صاروخ اعتراضي، بينما وفقاً لمستشار زيلينسكي، تحتاج أوكرانيا إلى ٢٠٠٠ صاروخ باتريوت سنوياً. رواية سكاو هي أن الولايات المتحدة استهلكت حتى الآن حوالي نصف مخزونها التقديري البالغ ٢٣٣٠ صاروخاً من صواريخ باتريوت في الدفاع ضد الهجمات الباليستية الإيرانية منذ بدء الحرب في ٢٨ فبراير، وقد تستهلك المزيد. وفقاً للخبراء، انخفض المعدل الفعال لهذه الصواريخ أيضاً بسبب تكيف روسيا إلى ٢٥٪ إصابة فقط. يحذر توم كاراكو، مدير مشروع الدفاع الصاروخي في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، من أن أمريكا تدخل «منطقة خطرة»، وقدرة الإنتاج ليست حلاً سهلاً أيضاً؛ زمن تسليم أحدث نوع من صواريخ باتريوت يبلغ حوالي ٤٢ شهراً من وقت التعاقد حتى التسليم، وتنتج أمريكا أقل من ٢٠٠ صاروخ سنوياً. أعرب دبلوماسي أوروبي كبير عن شكه في إمكانية توفير حزم إضافية من صواريخ باتريوت نظراً لاحتياجات أمريكا نفسها. كما لم ترسل إدارة ترامب إشارات مشجعة لأوكرانيا. قال جي دي فانس، نائب الرئيس الأمريكي، إن إنهاء المساعدات العسكرية لأوكرانيا هو أحد الإجراءات التي «يفتخر بها»، وقال مسؤول آخر في البنتاغون إن المساعدة لأوكرانيا لا ينبغي أن تعتمد على «مساهمات أمريكية كبيرة». الخلاصة هي أنه في حال توقف تسليم صواريخ باتريوت، قد تعتمد روسيا أكثر على الهجمات الباليستية للاستفادة من ضعف الدفاع الجوي الأوكراني، وقد يكون لمثل هذه الهجمات تأثير أكبر على إمدادات الكهرباء في أوكرانيا. ومع ذلك، يحذر سكاو من أن هذا التطور وحده لن يكون «مغيراً لقواعد اللعبة»، لأن صواريخ باتريوت الأوكرانية حالياً تعترض فقط حوالي ٢٥٪ من الصواريخ الروسية، وقد صمدت أوكرانيا حتى الآن من خلال التركيز على الإصلاح السريع لشبكة الطاقة لديها. خيارات كييف بدون أمريكا محدودة. أوكرانيا تعمل على تطوير صاروخ باليستي مضاد خاص بها، لكن التكنولوجيا صعبة. النظام الأوروبي SAMP/T ينتج أيضاً ٣٠٠ صاروخ اعتراضي أو أقل سنوياً، وهو أقل بكثير من حاجة أوكرانيا لآلاف الصواريخ. ألمانيا أيضاً تنتج صواريخ باتريوت، لكن تسليمها يستغرق ثلاث سنوات، وتصديرها يحتاج إلى موافقة واشنطن. يكتب الكاتب في النهاية نقلاً عن دبلوماسي من دولة مشاركة في برنامج PURL أن المسؤولين الأمريكيين يرون أحياناً أوكرانيا كدولة «لا يمكنها البقاء على قيد الحياة يوماً أو يومين» بدون دعم دولي، لكن أوكرانيا أثبتت مراراً في ساحة المعركة والسياسة والمجتمع أنها «قوة يجب حسابها».

https://foreignpolicy.com/٤/٥/٢٠٢٦/us-iran-war-ukraine-patriot-

خلاصة وتحليل خبير:

استناداً إلى رصد أخبار ٥ مايو ٢٠٢٦ من مراكز الفكر ووسائل الإعلام الدولية الموثوقة، يتضح صورة معقدة وهشة ومتعددة الطبقات للأزمة في الخليج العربي. بعد شهر من إعلان الهدنة بين أمريكا وإيران، لم تؤد هذه الهدنة إلى الاستقرار فحسب، بل أدت إلى تفاقم حالة الجمود الاستراتيجي وخطر الانزلاق نحو حرب شاملة. يشير السرد الرئيسي لمخرجات هذه الوسائل الإعلامية إلى أن عملية «مشروع الحرية» الأمريكية لفتح مضيق هرمز، على الرغم من الرسائل الخاصة التي أرسلها البيت الأبيض إلى إيران، قوبلت برد فعل عسكري من طهران. إن الهجمات على السفن الحربية الأمريكية والسفن التجارية وأهداف في الإمارات هي دليل واضح على عزم إيران على الاحتفاظ بورقة الضغط الأخيرة لديها، وهي الحصار النفطي. في المقابل، يحاول المسؤولون الأمريكيون (هيغسيث وروبيو وترامب) تصوير الهدنة على أنها «صامدة» ووصف الهجمات الإيرانية بأنها «دون عتبة» استئناف الحرب الشاملة. ومع ذلك، تشير تصريحات القوات المسلحة والمسؤولين الإيرانيين الكبار (قاليباف وعراقجي) إلى خلق «معادلة جديدة» وتحذير من احتمال تورط أمريكا في مستنقع إقليمي. على المستوى الدبلوماسي الإقليمي، لم ينجح الدور الوسيط لباكستان بشكل ملحوظ على الرغم من زيارة عراقجي للصين واستمرار المفاوضات خلف الأبواب المغلقة. الصين، بصفتها أكبر مشترٍ للنفط الإيراني ومضيفة لزيارة ترامب الوشيكة، تتأرجح في موقف حساس بين الضغوط الأمريكية لفتح المضيق ومصالحها الاقتصادية مع طهران. على مستوى الأمن الإقليمي، أظهرت الإمارات العربية المتحدة، بإعلانها حق الرد ونشر منظومة «آهين داوود» الإسرائيلية، استعدادها لمواجهة الهجمات الإيرانية. من جهة أخرى، تقدم سوريا نفسها، بتبنيها سياسة «الحياد الاستراتيجي»، كبديل لممرات الطاقة، كما تمكنت باكستان، بلعبها دوراً دبلوماسياً، من زيادة نفوذها في الخليج العربي. على المستوى العالمي، أصبحت التداعيات الاقتصادية لهذا الصراع أكثر وضوحاً يوماً بعد يوم. إن انخفاض حركة الملاحة عبر مضيق هرمز بنسبة ٩٥٪ (من ٣٠٠٠ إلى ١٩١ سفينة في أبريل) وارتفاع سعر اليوريا العالمي بنسبة ٤٦٪ خلال شهر واحد، يهددان سلسلة توريد الأسمدة والأمن الغذائي في مناطق مثل الساحل الأفريقي. على المستوى العسكري، تسببت الحرب الإيرانية في استنزاف أمريكا لنصف مخزونها الاستراتيجي من صواريخ باتريوت، مما يلقي بظلال من الشك الجسيم على تسليم أنظمة الدفاع الجوي الحيوية لأوكرانيا. وهذا في الوقت الذي لا تمتلك فيه واشنطن استراتيجية خروج واضحة من متاهة الشرق الأوسط، ولا القدرة على إسناد المسؤولية إلى حلفاء إقليميين. في الختام النهائي والنظر إلى المستقبل، هناك عدة نقاط جديرة بالاهتمام. أولاً، إن هشاشة الهدنة وانعدام الثقة العميق بين الطرفين يعززان في كل لحظة احتمال استئناف الحرب الشاملة. ثانياً، إن استمرار الوضع الراهن يضع ضغوطاً متزايدة على الاقتصاد العالمي، والأمن الغذائي في أفريقيا، والقدرة الدفاعية لأوكرانيا. ثالثاً، تسعى دول المنطقة (بقيادة الإمارات والسعودية) إلى تنويع شركائها الأمنيين (مثل باكستان وسوريا) وهي غير راضية عن تفضيل أمريكا لمصالح إسرائيل فقط. وأخيراً، مع زيارة ترامب الوشيكة للصين واستمرار المفاوضات بوساطة باكستان، لا تزال النافذة الدبلوماسية لهذه الأزمة مفتوحة نصفياً، لكن لا يزال هناك طريق طويل للوصول إلى اتفاق مستدام يضمن حرية الملاحة في مضيق هرمز ورفع الحصار عن الموانئ الإيرانية.

حولنا:

مركز دراسات الشهيد الخامس هو مؤسسة بحثية مستقلة تركز على تحليل قضايا العراق والمنطقة في مجالات السياسة الداخلية والخارجية، والاقتصاد، والثقافة. يعتمد المركز على فريق من الخبراء والباحثين المتمرسين لدراسة الأوضاع الداخلية والخارجية في العراق، بهدف توفير منصة لتحليل عميق وشامل لدور العراق في المعادلات الإقليمية والدولية. يسعى المركز، من خلال الأبحاث الأكاديمية، والمقالات التحليلية، والجلسات التخصصية، إلى تعزيز فهم أفضل للاتجاهات المختلفة داخل العراق، ويهدف إلى تقديم رؤى استراتيجية تسهم في تحقيق التنمية المستدامة في البلاد.